



وصول تيار الإسلام السياسي إلى الحكم يفرض نفسه على المسلسلات الرمضانية

القاهرة / ا ف ب

من بين صفوف "المجاهدين" في أفغانستان عاندا إلى مصر، ومن خلال الأحداث الدرامية يتبين انه قام بمراجعة شاملة لتجربته تدفعه لأن يكون أكثر تسامحا وبعدا عن التشدد. ومن خلال هذا المسار، يقدم المسلسل عرضا لتيار الإسلام السياسي بمختلف اتجاهاته، وهو بذلك "أكثر المسلسلات الرمضانية المعروضة عمقا في تقديمه تشريحا لكل هذه التيارات، وأكثرها جرأة"، بحسب الناقد مجدي الطيب الذي يعتبر أن المسلسل "استطاع أن يضع يده على الجرح المصري قبل سنوات معتبرا أن هذه التيارات التي تلتفتت إلى السلطة السياسية" وربط الطيب بين المراجعة التي يقدمها المسلسل عن شخصية محمود عبد العزيز، وبين المراجعة التي قامت بها تيارات الإسلام السياسي في السجون المصرية قبل سنوات معتبرا أن "هذه المراجعة ايجابية كونها نبذت اللجوء للعنف والعمل الإرهابي"، ويرى الناقد اشرف بيومي أن هذا المسلسل "سيجعل على تعرية

حضرت ظاهرة الإسلام السياسي بقوة هذا العام في عدد من المسلسلات الرمضانية المصرية، إذ جرى تناول الحالة السلفية المتشددة والجماعات الإسلامية الفاعلة، وصولا إلى التدين الشعبي الخارج على هذه التيارات والأطر. ومن بين أهم هذه المسلسلات "باب الخلق" لعادل أديب وتأليف محمد سليمان عبد الملك وبطولة محمود عبد العزيز واحمد فؤاد سليم وعائدة رياض وعزت أبو عوف، الذي يصور عودة احد الأفغان العرب (محمود عبد العزيز) ومن خلال الأحداث الدرامية يقدم المسلسل تيارات الإسلام السياسي اقترابا وافتراقا من بعضها البعض وعلاقتها بالجمهور والإرهاب. ويظهر محمود عبد العزيز في هذا المسلسل كأحد الأفغان المصريين، ويظهر خلال مسار المسلسل انه من الرجال الذين قاموا بمراجعة تجربتهم، فهرب

الاتجاهات المتشددة في تيار الإسلام السياسي في هذه اللحظة المناسبة من الصراع القائم في مصر الآن، خصوصا وأن التيارات السلفية والجماعات المتشددة بدأت تنكسر عن أنيابها وتفضح نفسها بنفسها من خلال مواقفها التي لا تتسجم مع العصر". وثاني المسلسلات التي تتناول التيارات الإسلامية هو مسلسل "الأخت تريمز" لحسام الجوهري وتأليف بلال فضل وبطولة حنان ترك واحمد عزمي وسامي العدل وعبد المنعم صبري وآخرين. ويصور المسلسل الأحداث في منطقة صعيد مصر المحرومة من التنمية والتي تحولت موطنا لتفريخ الجماعات الإسلامية ذات الطابع العنيف، وتقدم حنان ترك في هذا المسلسل دورين، دور الأخت تريمز التي تنتم للمسلمين باضطهاد المسيحيين والتحرش عليهم، ودور فتاة مسلمة تدعى خديجة تردي النقاب بعد زواجها من احد الشخصيات الإسلامية المتشددة، وتظهر شخصية الرجل

السلفي في المسلسل داعيا إلى العنف ومحاربة المسيحيين، ويحضل المسلسل رجال الأعمال المسلمين المتحالفين مع هذا التيار مسؤوليه العنف. أما مسلسل "البحر والعطشانة" لوائل فهيم عبد الحميد وتأليف محمد الغيطي وبطولة محمود قبيل ورو لا سعد واحمد فهيم، فهو -رغم الانتقادات التي وجهت له من بعض النقاد بـ "السطحية" - إلا أنه تناول العلاقة بين تيار الإسلام السياسي والأجهزة الأمنية، والعلاقة مع رأس المال الفاسد. وقد دفع ذلك الرقابة إلى رفض عرضه على شاشات التلفزيون المصري. وحتى في المسلسلات التي لا تتناول موضوع التيارات الإسلامية، تبرز شخصيات الإسلاميين ضمن العمل الدرامي كحالات فردية يشار من خلالها إلى تشدد هذه المجموعات.

وتظهر مثل هذه الشخصيات في مسلسلات "الهروب" و"الخواجة عبد القادر" و"الزوجة الرابعة" وغيرها.

خاص بخدمة دنيا



الدراما الخليجية في رمضان قسوة وظلم وعنف

المسلسلات الخليجية في رمضان ٢٠١٢ لم يحصل في مضمونها تقدم يذكر. عكست كما فعلت من قبل، صورة غاية في البشاعة والقسوة عن أهل الخليج. مثال على ذلك مسلسل "حلفت عمري" من بطولة هدى حسين، وتأليف عبد العزيز الحشاش وإخراج سلطان خسروه الذي عرضته إم بي سي دراما. حيث تنكرر نماذج كل عام. في المسلسل الذي تتمحور قصته حول معاناة امرأة من أب متسلط وبخيل وإخوة لا يتقنون الله، في ظاهرهم تمرجل على شقيقتهم الوحيدة التي حرموها حق الدراسة، وزوجها رغما عنها. وعندما عانت الأم من الزوج السكير الذي طلقها أصبحت رهينة لتسلطهم بشكل أكثر قسوة إذ حملوها

في هذا المسلسل الإشارة إلى العوامل النفسية ابتداء من قضية الإساءة إلى الخادمتين ومعاناة من ولدوا بإعاقات مركبة وصعوبة الاعتناء بهم ومشكلة النسيان لدى المتقدمين في السن وانتهاء بتزعزع الثقة وتقلب المصالح الشخصية حتى بين الأزواج. من بين ما لفت الأنظار في هذا المسلسل التعبير الواضح في معالم وجه الممثلة الكويتية أحلام حسن التي بالغت في عمليات التجميل إلى أن أصبحت معالم وجهها شديدة وقاسية وأبعد ما تكون عن ملامحها الأصلية وهذه المبالغة في نغخ الشفاه أصبحت إحدى سمات الممثلات الخليجيات.

من الأوان لدراسة حقيقية لواقع الدراما المتعلقة في هذا المسلسل الإشارة إلى العوامل النفسية ابتداء من قضية الإساءة إلى الخادمتين ومعاناة من ولدوا بإعاقات مركبة وصعوبة الاعتناء بهم ومشكلة النسيان لدى المتقدمين في السن وانتهاء بتزعزع الثقة وتقلب المصالح الشخصية حتى بين الأزواج. من بين ما لفت الأنظار في هذا المسلسل التعبير الواضح في معالم وجه الممثلة الكويتية أحلام حسن التي بالغت في عمليات التجميل إلى أن أصبحت معالم وجهها شديدة وقاسية وأبعد ما تكون عن ملامحها الأصلية وهذه المبالغة في نغخ الشفاه أصبحت إحدى سمات الممثلات الخليجيات.

سلاما يعراق



يعني قبيح الكلام كما جاء في لسان العرب لابن منظور. ومن يكثر من الشتيم يسمى عند العرب شتّاماً وشتيم وشتامة، والتي تعني عندهم قبيح الوجه. يقولون عن الحمار القبيح والكريه الوجه بأنه "حمار شتيم". أما الشتيم كسلوك فهو دليل أو عرض نفسي من أعراض الشخصية المعطوبة بأمراض الحقد والعصبية والفسق. جاء في الحديث النبوي "سباب المسلم فسوق". وإن كنا قد نجد عنرا للجاهل الضعيف إن لاذ بالشتيم لغة أو سلوكا، فمن الصعب أن نلتصم سببا منطقيا للسياسي حين يلود به. هكذا أخذتني الحيرة حين سمعت بالناخب احمد العلواني قد شتم السيد حسن نصر الله واصفا إياه بالكذاب. لم اسمع ولم أقرأ حكاية حتى لو كانت خيالية عن فائدة سياسية أو اجتماعية واحدة عادت على شخص أو أمة لانتهاجها الشتيم أسلوبا لإيصال الرأي أو تحقيق الأهداف. لذا لم يترك لي العلواني إلا أن أفق مع رئيس التحالف الوطني السيد إبراهيم الجعفري حين طالب العلواني بالاعتذار. وإن كان العلواني يتذرع بأن ما قاله يعبر عن رأيه الشخصي فهو مخطئ لأن الناخب شخصية سياسية تتسلم مصدر عيشها من المال العام. ومن يعيش على المال العام ليس حرا في أن يقول ما يحلو له كما يفعل الذي يعيش على الخاص منه. البريد شي يعوف شي. أما السيد الجعفري الذي أوضحت أنني معه في مطالبته للعلواني بالاعتذار، إلا انه حيرني مثلما حيرني العلواني. لا استكثر على الرجل غضبته لكن الغضببات، كما تعلمون، أنواع. ففنها غضبة لوجه الوطن وأخرى للطائفة. والفرق كبير بين الغضبيتين.

لقد تزامن شتم السيد نصر الله تقريبا مع مذبحة ساحة الأندلس التي نفذها الإرهابيون باحتراف واستهانة كبيرين بقوى الأمن والحكومة والدولة كلها. وكان اقتحام دائرة الجرائم الكبرى والسيطرة عليها من قبل أربعة إرهابيين فقط، رسالة واضحة حتى لمن لا يجيد القراءة والكتابة. رسالة تقول انه ليست هناك دولة بالعراق. وهل هي دولة حقا تلك التي يهجم المجرمون فيها على دائرة مكافحة الجرائم؟! إنها اهانة للعراق ولدماء العراقيين جميعا. فلماذا بلعها رئيس تحالف خرج من صلبه من يمسك الملف الأمني بيديه ويدعي دائما بأنه حامي الحمى ولولا له لضاع العراق؟ فيا أبا احمد الجعفري، الذي اهتزت غيرتك حين شتم نائب سني سيدا شيعيا، لا أقول أنك غير محق، لكني أسألك: أين هي غضبتك وغيرتك وأنت ترى الإرهابيين يتحكمون بمصير الوطن وحياة الشعب ولم تطلب من وزير الداخلية أن يعتذر على المألا مثلما نفذ الإرهابيون جريمتهم على المألا هل انتم أم غيركم أيها التحالف الوطني، وأنت رئيسه، من اختار رئيس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة، والأمن، والداخلية، والمخابرات... لمنصبه؟ كم من الأرواح زهقت، ومن الأجساد عوقت، ومن النساء تزلزلت، ومن البنات تيممت، ومن الأحلام قبرت، ومن الأصوات كتمت، خلال فترة من انتم وحكمم راضون عنه؟ أما أن الأوان أن تغضب وتقول له كفى؟ أناشيدك، ولو ليلية واحدة، أن تقف عند مفترق الطرقات لترى الشحاذين من الشيوخ والنساء والأطفال. وإن تجلس ساعة واحدة في بيت من بيوت التنك. وإن تجلس نصف ساعة على حافة المستنقعات في حي الترات أو أي مستنقع تختاره. ثم عد إلى دائرة الجرائم التي اخترقت وهناك صلي صلاتك وتناول إفطارك. وحين تنتهي اسأل نفسك بصق: هل أن شتم العلواني للسيد نصر الله فعلا اشد وقعا على نفسك مما عشته أو رأيته؟ وأخيرا، هل وحده العلواني يجب عليه الاعتذار، أم أنك أيضا عليك أن تجتمع أوراقت وتعتذر؟

بغداديات.. رمضان الأمس 15

تراثنا		تراثنا		تراثنا	
وحنانها فتقول:	يمة البنية عيني	تفرشلي وتغطيني	ياخذ مرة وينسيني	أمنك جابتك	وأني بيك ابده
وتنأله	أبيه للولد	وما يصرفك	منظوم فوك	مليصرفك	منظوم فوك
تتباهى هذه الأم بجمال ابنتها	وتخيلت بأنها كبرت	وأصبحت أهلا للزواج	وبدأت ترسم في خيالها ما تريد	وتتمناه لابنتها فتقول:	من شافهه من شافهه
شاف ديرمه حمر بشافهه	شافهه محمد سعيد	بيض الكبة جديد	مشت المشاية	اتريد عبده وداية	اتريد أبو ساعة ذهب
وينام على جرابية	وحدة تغسل الحوش	وحدة قفرش	وحدة قفرش	وحدة قفرش	وحدة قفرش
وهذه الأم تفضل البنت على الولد مشيدة بعطفها	وهذه الأم تفضل الولد مشيدة بعطفها	وهذه الأم تفضل الولد مشيدة بعطفها	وهذه الأم تفضل الولد مشيدة بعطفها	وهذه الأم تفضل الولد مشيدة بعطفها	وهذه الأم تفضل الولد مشيدة بعطفها

جريدة الاتحاد 1984

رمضان في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم من العام الثالث للهجرة (٢٢ شباط ٦٢٥ م) تزوج الرسول الكريم من زينب بنت خزيمة ، وكانت من قبل زوجة الشهيد عبيد الله بن الحارث وهو من شهداء بدر . وفي اليوم نفسه ولد سبط رسول الله الإمام الحسن بن علي المجتبي . وفي مثل هذا اليوم من عام ٢٨ هج (٢٤ شباط ٦٥٨ م) وصل محمد بن أبي بكر الصديق إلى مصر والياً عليها من الخليفة الراشد الإمام علي بن أبي طالب . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢٨ هج (٢٠ شباط ٧٥٦ م) عبر عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) البحر إلى الأندلس ليؤسس عليه دولة إسلامية جديدة هي الدولة الأموية في الأندلس التي استمرت

استراحة الصائم

قال أبو بكر بن عبد الله لقوم عادوه فأطالوا القعود: المريض يعاد، والصحيح يُزار.
مرض الأعمش فعاده رجل وأطال الجلوس، فقال: يا أبا محمد، ما أشد شبيء من عليك في علتك هذه؟ قال: تخولك إلي، وقعودك عندي.
دخل عليه رجل يعوده، فقال له: يا أبا محمد، لو لا انه يثقل عليك لعدتني في كل يوم، فقال له: أنت تثقل علي وأنت في بيتك، فكيف في بيتي؟
كان إسماعيل بن عليبة أحرق، فعاد مريضاً، وقد كان مات لأهل المريض رجل فلم يعلموه بموته، فقال إسماعيل: يهون عليكم إذا مات هذا ألا تعلموني أيضاً؟
كان لرجل غلام من اكسل الناس، فأمره بشراء



إعداد : رفعة عبد الرزاق محمد